

080 ما هو أثقل الشيء في ميزان العبد يوم القيمة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سمعت فيقول السائل ما هو أثقل شيء في ميزان العبد يوم القيمة جاء في الحديث ما من شيء أثقل من حسن الخلق واعظم حسن الخلق توحيد الله اعظم الخلق الحسن توحيد الله والاخلاص له هو اعظم الخلق وانك لعلى خلق عظيم خلقه القرآن توحيد الله وطاعته واتباع القرآن - 00:00:00

فاعظم الاخلاق واحسنها توحيد الله والاخلاص له. ثم بقية الاخلاق الحسنة في معاملة الناس في صلاته في قومك في حجه في بيعه في شراءه في غير ذلك الواجب على المؤمن الحذر من سوء الخلق والعنایة بحسن الخلق - 00:00:21
 الحديث صحيح انكم لا تسألوا الناس باموال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تسألوا الناس باموالكم. ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق قال النبي قال الله جل وعلا في وصي نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم - 00:00:40
 سئلت عائشة رضي الله عن ذلك قالت كان خلقه القرآن وان يعتمد يعتني باوامر الله وينتهي نواهيه ويبسط وجهه للناس كما قال الله جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:00:55

لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك حسن الخلق طاعة الله وتوحيد الله والاخلاص له وبسط الوجه وعدم العبوس للناس الا من استحق ذلك الهدي الا من يستحق الهجر فهذا يعبر سوي - 00:01:10

من اعلم المعاصي والشروع فانه يستحق ان يهجر وان يقابل وجه مكثره الا اذا تاب ورجع الى الله ينصح يوجه فان تاب الحمد لله والا وجب هجره. كما قال ابن عبد القوي رحمة الله وهجران من ابدي المعاصي سنة - 00:01:26

وقد قيل ان يرجعه اوجب وافسدوها. وقيل على الاطلاق ما دام معينا ولا يقف بوجه مكثره. المقصود ان الهجر واجب النبي هجر شعب ابن مالك وصاحبيه وهجره الصحابة خمسين ليلة فهجروه لما تخلفوا عن الغزو بغير عذر حتى تاب الله عليه - 00:01:43
 فمنعنا من المعصية ولم يبالي ويستحق الهدي اما ماء المؤمن واما اخوك مستقيم لا يجوز لك التعبير تعبث في وجهك بل تلاقيه بوجه منطلق اي وجه طيب اما من اظهر المعاصي والشروع فانه يجب هجره حتى يتوب الى الله - 00:02:02
 يقلع من ذنبه حتى يندم والا فالواجب هجره وتأديبه من ولة الامور والقيام عليه حتى يستقيم على دين الله. وانت اذا علمت ذلك منه يستحق ان يهجر اذا كان اظهر المعصية وعلى الامر وعلى المسؤولين ان يقوموا بالواجب في حقه. الصلاة وجب ان يؤدب حتى يصلى. وان كان - 00:02:19

والزكاة كذلك وان كان ترك الصيام كذلك وهكذا. ترك الحج مع الاستطاعة وهكذا عقوق هكذا اكل الربا. هكذا شرب الخمر كل من تعاطى مع الصحة وجب ان يقام عليه امر الله فيها. ان كان حدا فحد وان كان اذا اظهرها يجب على ولة الامور وعلى المسؤولين - 00:02:42

القيام عليه حتى يدع ما حرم الله عليه من المعاصي الظاهرة. ويجب هجره اذا اعلن المعصية على من حول من جيرانه وغيرهم حتى يتوبوا الى الله حتى يدع المعصية اما المعصية اللي بينه وبين الله هذا امره الى الله ما دام ما اظهرها هذا بينه وبين الله سبحانه - 00:03:02

وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:03:22